

تحقيق: حريات طلاب مصر تحت قبضة شركة فالكون بقوات خاصة



الخميس 9 أكتوبر 2014 12:10 م

مع أول ظهور لمجموعة شركات " فالكون " جروب للخدمات الامنية داخل الجامعات المصرية لاستلام المهام الأمنية داخل الجامعات، قام الامن الادارى بجامعة 6 أكتوبر باختطاف الطالبة منة الله جمال منصور من امام حرم جامعة 6 أكتوبر بعد ذهابها للجامعة لدفع المصاريف الدراسية، فى خطوة تثير الكثير من المخاوف حول الدور المرتقب لشركات الامن الخاصة الفترة المقبلة لتقييد الحريات الطلابية وقمع واختطاف بل وقتل الطلاب بقوات خاصة تكشف عنها فى هذا التحقيق المصور ضمن الكثير من المعلومات عن الشركة التى يملكها بنك الـ CIB ويديرها وكيل المخابرات الحربية السابق (شريف خالد) والتى ستكون فى خط المواجهة المباشرة لقمع المظاهرات الطلابية كبديل عن قوات الداخلية التى ساءت سمعتها عالميا العام الماضى.

فحسب الأوراق الرسمية فمن المفترض أن شركات " فالكون " التى يرأسها اللواء شريف خالد، تقدم خدماتها الأمنية مسلحة بشكل كامل دون المروحيات، وهى الشركة الوحيدة التى لديها تصريح البندقية الخرطوش فى الشرق الاوسط والتى حصلت عليها قبيل تولى المسئولية لتأمين المشير السيسى أثناء حملته الانتخابية.

10483937_719937294731546_6548373597946081729_n

الأمر الأكثر خطورة أن لفالكون حق نشر (قوات تدخل سريع) كخدمة أمنية خاصة تحصلت عليها من قطاع الأمن العام بوزارة الداخلية عقب نجاح السيسى، وتتضمن الخدمة نشر مجموعات مسلحة بالأسلحة اللازمة والمركبات والموتوسيكلات فى نقاط الارتكاز المستهدفة ومنها مناطق مكافحة الارهاب حسب تصريح شريف خالد العضو المنتدب للشركة، وتدار هذه القوات الخاصة بغرفة عمليات مركزية تتم بالتنسيق مع وزارة الداخلية وأجهزة تتبع ومراقبة، ويتخوف الطلاب من استخدام هذه الخدمات الأمنية فى الجامعات لقمع المظاهرات الطلابية كبديل عن قوات الداخلية سيئة السمعة دوليا ورفع الحرج عنها الفترة المقبلة.

ويأتى تكليف الشركة من وزارة التعليم العالى بالحق الحصرى لادارة 15 جامعة أمنيا دون غيرها من الشركات ودون أى حد أدنى من الشفافية والتنافسية فى البروتوكول الموقع بين الطرفين، فى إطار مجموعة من الصفقات والامتيازات للشركة كمكافأة لها على دورها فى تأمين المشير فى حملته الانتخابية، تمثلت فى زيادة التعاقدات التى وصلت الى 2 مليار جنيه وبروتوكولات التعاون الحكومية وشركات رجال الأعمال المؤيدين لانقلاب 3 يوليو ومنشآت الاعلاميين وآخرهم عمرو أديب، وكذلك افتتاح أول كاش سنتر فى مصر و تأمين مباريات كرة القدم وموقع مشروع قناة السويس، والحصول على تراخيص البندقية الخرطوش والتدخل السريع، الأمر الذى أدى لارتفاع أرباح الشركة الى 20% فى الشهور الأخيرة حيث من المتوقع أن تصل الى 216 مليون جنيه فى نهاية 2014 لتحترق 45% من السوق المصرى فى قطاع الخدمات الأمنية، وزيادة الإيرادات بنسبة 40% عن 2011، وافتتاح 4 فروع جديدة.



فبعد حملة السيسى؛ ارتفع حجم العاملين بفالكون جروب والتي صارت تضم 7 شركات، من 6000 الى 12 ألف موظف منهم 580 موظفة فى قطاع الأمن النسائى، ويتم تدريب هؤلاء العاملين بمعهد أمناء الشرطة، بمرتبات تبدأ بـ 1200 جنيه شهريا لمدد عمل تصل الى 12 ساعة يوميا، الجدير بالذكر أن عدد كبير من المديرين والمشرفين والادارات الوسطى والعليا بالشركة هم من الطباط السابقين بالجيش والشرطة وأجهزة المخابرات والامن الوطنى.

10635973_960110917348273_1501368904538403808_n

وفى أبريل 2014 وقعت الاميرة بسمة بنت سعود عبد العزيز آل سعود بروتوكول تعاون بين شركة فالكون ومركز "صدي الحياة السعودية الدولي" الذى تديره الأميرة السعودية بحجم أعمال يقدر بـ 30 مليون جنيه لتأسيس تأسيس المركز الأمنى النسائى التخصصى فى السعودية.

ي فحصلنا رمؤملا عانذا

ويرأس الشركة اللواء شريف خالد، الوكيل السابق للمخابرات الحربية، ورئيس قطاع الأمن باتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عهد أنس العقى.

الشركة مملوكة بنسبة 40% للبنك التجارى الدولي CIB حيث أسسها البنك كأحد شركاتها عام 2006 ، الجدير بالذكر أن نجيب ساويرس كان قد انضم إلى عضوية مجلس إدارة البنك فى سبتمبر 2008.

Capture

وفى نفس العام 2008 وقعت مجموعة شركات "النالى" الإماراتية اتفاقية مع "فالكون جروب" لتأسيس شركة مشتركة تعمل فى مجال الخدمات الامنية، وساهمت "فالكون" بنسبة 60 فى المائة فى الشركة الجديدة، فيما تبلغ حصة الجانب الإماراتى الـ 40 فى المائة الباقية.

ويملك أسهم الشركة كل من البنك التجارى الدولي بحصة 40% و 19.59% لصندوق البنك التجارى الدولي، و 5.46% لشركة الأهلى للتسويق والخدمات، و 35% لمساهمين آخرين .

560799_168384803370118_966790352_n

وكشف التقرير السنوى للبنك التجارى الدولي عن انتهاء «فالكون جروب» التى يرأسها خالد شريف من زيادة رأسمالها المصدر من 10 إلى 30 مليون جنيه فى العام الماضى.

10501789_960109794015052_6837672949228443026_n

DSC_1208[1]

10629675_960176684008363_8067245723595223111_n

1926304_356730364468053_298489870_o

1398823_699947280029907_319513063_o

المرصد العربي للحقوق والحريات